



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الحادية والأربعون

روما، 22-29 يونيو/حزيران 2019

موضوع فترة السنتين 2020-2021 - تشجيع الأنماط الصحية
والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية

موجز

- 1- لا يزال سوء التغذية يشكل مشكلة عالمية تطال جميع البلدان؛ إذ يعاني حاليًا شخص واحد من أصل كل ثلاثة أشخاص من شكل من أشكال سوء التغذية¹ كالجوع والتقرّم والهزال ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة. وتصل كلفة سوء التغذية في الاقتصادات العالمية إلى ترليونات الدولارات بسبب ارتفاع التكاليف الصحية وخسارة الإنتاجية. لذا، يُعدّ الاستثمار في التغذية شرطًا أخلاقيًا واستثمارًا اقتصاديًا سليمًا في آن معًا.
- 2- وتشكل الأنماط الغذائية غير الصحية أحد الأسباب الكامنة وراء جميع أشكال سوء التغذية.
- 3- فالنمط الغذائي الصحي يلبي الاحتياجات التغذوية للأفراد من خلال توفير أغذية كافية ومأمونة ومتنوعة للحفاظ على حياة مفعمة بالنشاط والحد من مخاطر الأمراض. وتشمل الأنماط الغذائية الصحية مجموعة متنوعة من الأغذية ذات المحتوى العالي من المغذيات من مجموعات الأغذية الأساسية - الفاكهة والخضار بما فيها الحبوب والجزويات والحبوب الكاملة والأغذية الحيوانية المصدر حسب الحاجة.
- 4- ويكمن التحدي الحالي بالنسبة إلى النظم الغذائية في توفير الأنماط الغذائية الصحية اللازمة للظروف الصحية والتغذوية المثلى للجميع بموازاة حماية الموارد الطبيعية. وسوف يتطلب تأمين أنماط غذائية صحية اتباع سياسات وبرامج شاملة متنسقة تتناول الأبعاد الخاصة بالعرض والطلب على الأغذية، بالإضافة إلى اتخاذ تدابير لتحديد معالم البيئة الغذائية التي تبنثق عنها قرارات المستهلكين. ويجب أن تكون السياسات والبرامج والاستثمارات "مراعية للتغذية" أي أن تُحدث تأثيرات إيجابية على التغذية.

Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition. 2016. Food systems and diets: Facing the challenges of the 21st century. London, UK. <http://glopan.org/sites/default/files/ForesightReport.pdf>



C 2019

MZ668/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) على هذه الصفحة، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

5- وتؤدي منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) دورًا رائدًا لدعم البلدان من أجل تحويل نظمها الغذائية وتوفير أنماط غذائية صحية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إنّ المؤتمر مدعو إلى الموافقة على الموضوع المقترح بشأن "تشجيع الأنماط الصحية والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية" لدورات الأجهزة الرئاسية المقرر عقدها خلال فترة السنتين 2020-2021.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

المدير العام المساعد

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهاتف: +3906 5705 0869

أولاً - معلومات أساسية

- 1- لقد خطا العالم خطوات ملحوظة من أجل تحسين التغذية خلال العقود القليلة الماضية غير أنّ سوء التغذية لا يزال يعدّ مشكلة عالمية تطال جميع بلدان العالم. فمن أصل 141 بلدًا تتوافر البيانات الكافية عنها، يعاني 124 بلدًا منها أكثر من شكل واحد من أشكال سوء التغذية².
- 2- وقد ارتفع عدد ناقصي التغذية وصولاً إلى 821 مليون نسمة في عام 2017³ وتشهد كذلك معدلات فقر الدم لدى النساء والسمنة لدى البالغين ارتفاعاً - حيث تعاني امرأة واحدة من أصل كل ثلاث نساء في سنّ الإنجاب من فقر الدم فيما يعاني أكثر من 672 مليوناً من البالغين من السمنة على مستوى العالم³. ويؤدي الوزن الزائد والسمنة إلى تفاقم خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية على غرار داء السكري من النوع الثاني وأمراض القلب وبعض أنواع السرطان.
- 3- وقد تراجع بشكل ملحوظ عدد الأطفال المصابين بالتقرّم في العالم منذ 1990 وإن كانت التقديرات تشير إلى وجود 149 مليون طفل دون الخامسة من العمر لا يزالون يعانون من التقرّم في عام 2018 فيما يعاني أكثر من 49 مليون طفل من الهزال⁴. وبموازاة ذلك، يسجل ارتفاع في معدلات الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال. فقد أُحصي وجود أكثر من 40 مليون طفل يعانون من الوزن الزائد في العالم، أي بزيادة قدرها 10 ملايين طفل منذ سنة 2000⁴.
- 4- وتشمل تداعيات سوء التغذية تدهور الصحة وارتفاع معدل وفيات الأطفال والإعاقة المستقبلية لدى البالغين، ناهيك عن التكاليف الاقتصادية والاجتماعية الباهظة. وتشير التقديرات إلى أنّ سوء التغذية بجميع أشكالها تكلف المجتمع ما يصل إلى 3.5 ترليون دولار أمريكي في السنة، علماً أنّ كلفة الوزن الزائد والسمنة وحدها تبلغ 500 مليار دولار أمريكي في السنة⁵.

ثانياً - موضوع فترة السنتين 2020-2021: تشجيع الأنماط الصحية

والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية

- 5- يتماشى موضوع فترة السنتين المقترح مع الأولويات العالمية الراهنة على غرار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة 2016-2025. ويعدّ اتباع نمط غذائي صحي عنصراً حاسماً لتحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة.

²Development Initiatives, 2018. 2018 Global Nutrition Report: Shining a light to spur action on nutrition. Bristol, UK: Development Initiatives

³ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2018. بناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ من أجل الأمن الغذائي والتغذية، روما، إيطاليا.

⁴ UNICEF / WHO / World Bank Group, 2019. Levels and trends in child malnutrition. Joint Child Malnutrition Estimates Key findings of the 2019 edition. <https://www.who.int/nutgrowthdb/jme-2019-key-findings.pdf?ua=1>

⁵ Global Panel, 2016. The Cost of Malnutrition: Why Policy Action is Urgent.

<https://glopan.org/sites/default/files/pictures/CostOfMalnutrition.pdf>

6- فالنمط الغذائي الصحي يلي الاحتياجات التغذوية للأفراد من خلال تأمين الغذاء الكافي والمأمون والمتنوع لحياة مفعمة بالنشاط والحد من مخاطر الأمراض. وتشمل الأنماط الغذائية الصحية مجموعة من الأغذية ذات المحتوى العالي من المغذيات من مجموعات الأغذية الأساسية - الفاكهة والخضار والجوزيات والحبوب الكاملة والأغذية الحيوانية المصدر حسب الحاجة.

7- وتشكل حاليًا الأنماط الغذائية غير الصحية عاملاً أساسياً يساهم في العبء العالمي للأمراض. والأنماط الغذائية غير الصحية مسؤولة عن عدد أكبر من وفيات البالغين والإعاقة مقارنة بإدمان الكحول والتدخين⁶. وفي عام 2017، كانت 11 مليون حالة وفاة⁷ تُعزى إلى عوامل خطر متصلة بالتغذية. وكانت في طليعة عوامل الخطر المتصلة بالتغذية المسؤولة عن الوفيات والإعاقة على المستوى العالمي وفي العديد من البلدان ارتفاع تناول من الصوديوم وانخفاض تناول من الحبوب الكاملة وانخفاض تناول من الفاكهة والخضار.⁸

8- تتمثل التحديات التي تواجهها نظمنا الغذائية (التي تشمل المجموعة الكاملة من الأطراف الفاعلة وأنشطتها المترابطة في مجالات إنتاج المنتجات الغذائية وتجميعها وتجهيزها وتوزيعها واستهلاكها والتخلص منها) في تأمين الأنماط الغذائية الصحية اللازمة لحياة مفعمة بالظروف المثلى من الصحة والرفاه للجميع.

9- وتشهد النظم الغذائية في مختلف أنحاء العالم تحولات متسارعة بفعل عوامل محددة كالتصنيع الزراعي والنمو السكاني والتوسع الحضري والعولمة وتغير المناخ. وقد أدت هذه النظم الغذائية إلى تراجع جودة الأنماط الغذائية في العديد من البلدان رغم نتائجها الإيجابية من قبيل زيادة توافر الأغذية على مدار السنة والحصول على أغذية متنوعة وضمان سلامة الأغذية وديمومتها. فعلى سبيل المثال، باتت الأغذية العالية التجهيز التي تحتوي على كمية عالية من الطاقة وغالبًا ما يكون محتواها من المغذيات الدقيقة ضعيفاً، متاحة بسهولة وبأسعار أقل في الغالب واستهلاكها أسهل من الأغذية الطازجة التي تحتوي على قدر أكبر من المغذيات.⁹

10- وتؤدي النظم الغذائية الحالية إلى إدامة حالات عدم المساواة والتكافؤ الاقتصادي والاجتماعي التي تؤثر على منتجي الأغذية ومستهلكيها على حد سواء. كما أنّ نظمنا الغذائية تضرّ بالبيئة. وتقرّ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالتغييرات الأساسية اللازمة بالنسبة إلى طريقة إنتاج الأغذية واستهلاكها. ويعني هذا أنّه من الضروري العمل بالتوازي على تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة" وسواه من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بما فيها الهدف 2 "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة".

Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition. 2016. Food systems and diets: Facing the challenges of the 21st century. ⁶ London, UK

⁷ سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة من الحياة المفعمة بالصحة المفقودة بسبب الوفاة المبكرة والإعاقة. وسنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة هي مجموع سنوات الحياة المفقودة والسنوات التي يعيشها الفرد في حالة من الإعاقة.

Global Burden of Disease, 2017. Health effects of dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden ⁸ of Disease Study 2017. Lancet. 2019 Apr 3.

Monteiro CA., Moubarac JC., Cannon G., Ng SW., Popkin BM. 2013. Ultra-processed ⁹ products are becoming dominant in the global food system. Obesity Reviews, 2013 Nov;14 Suppl 2:21-8. www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/24102801

- 11- وخلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية¹⁰ الذي شاركت في تنظيمه منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2014، التزمت البلدان بتعزيز النظم الغذائية المستدامة عن طريق وضع سياسات عامة متسقة، من الإنتاج إلى الاستهلاك، وعبر القطاعات ذات الصلة بما يتيح الحصول على مدار السنة على أغذية تلبي الاحتياجات التغذوية للأفراد وتشجع الأنماط الغذائية الصحية المأمونة والمتنوعة.
- 12- وسيتطلب توفير أنماط غذائية صحية اتخاذ إجراءات على نطاق النظم الغذائية برمتها: سياسات وبرامج متسقة لتشجيع إنتاج محاصيل ذات محتوى عالٍ من المغذيات وطرق إنتاج تحافظ على المغذيات وسياسات تضمن توافر الأغذية بأسعار معقولة وتكون سهلة المنال ومأمونة، بموازاة الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وتمكين المستهلكين للقيام بخيارات صحية بالنسبة إلى الأغذية واستخدام القياسات لرصد جودة الأنماط الغذائية والبيانات المتصلة بها من أجل الاسترشاد بها لرسم سياسات فعالة تتيح الأنماط الغذائية الصحية للجميع ولوضع خطوط توجيهية غذائية وطنية قائمة على الأغذية لتوجيه عملية تناول أغذية صحية.
- 13- وكان مجلس منظمة الأغذية والزراعة قد وافق على تحديث "استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية"¹¹ لترسيخها في نهج "النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية". وجرى تحديد التغذية كموضوع شامل في المنظمة حرصاً على مساهمة الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة في تحقيق نتائج إيجابية على صعيد التغذية.
- 14- وإنّ المنظمة ملتزمة بدعم البلدان من أجل تحويل نظمها الغذائية لتوفير أنماط غذائية صحية.

¹⁰المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وثيقة نتائج المؤتمر: إطار العمل 2014. <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

¹¹ منظمة الأغذية والزراعة، 2014. <http://www.fao.org/3/a-i4185a.pdf>